

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 52 @ مشايخه والطبقة التى قبله كأحمد بن حنبل والبخارى وغيرهما انتهى .
وقد وجد التعبير به فى شيوخ الطبقة التى قبله أيضا كالشافعى رحمه الله تعالى فقال فى كتاب اختلاف الحديث عند ذكر حديث ابن عمر (لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا) الحديث حديث ابن عمر مسند حسن الإسناد وقال فيه أيضا وسمعت من يروى بإسناد حسن أن أبا بكر (ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه ركع دون الصف) الحديث .
وقد اعترض أيضا على المصنف فى قوله أن الترمذى أكثر من ذكره فى جامعه بأن يعقوب بن شعبة فى مسنده وأبا على الطوسى شيخ أبى حاتم أكثر من قولهما حسن صحيح انتهى .
وهذا الاعتراض ليس بجيد لأن الترمذى أول من أكثر من ذلك ويعقوب وأبو على إنما صنفا كتابيهما بعد الترمذى وكأن كتاب أبى على الطوسى مخرج على كتاب الترمذى لكنه شاركه فى كثير من شيوخه والله أعلم .
قوله ومن مظانه أى الحسن سنن أبى داود رويها عنه أنه قال ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه ثم قال قال وما كان فى كتابى من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض قال ابن الصلاح فعلى